وصار قارنا وعليه دم القران انتهى واما ان اردف قبل دخول الحرم
لزمه طواف القدوم والسعي بعده نص عليه غير واحد من اهل المذهب
وحكى الباجي عن اشهب وابن عبد الحكم ان الارداف يفوت بمجرد الشروع
في الطواف ونحوه في الجلاب عن اشهب ولكن الراجح ما تقدم من
صحة الارداف في اثناء الطواف بلا كراهة تنبيه علم مما تقرر
ان الحج اذا اردف على العمرة فان افعالها تندرج في افعال الحج فهي
يستغنى بطوافه وسعيه وحلاقه عن ما وقع ذكره من عمل العمرة
حتى لو كان هذا القارن مراهقا جاز له ترك طواف القدوم ويقع
حلاقه بعد رمي جمرة العقبة قبل طوافه وسعيه قاله ابن عبد السلام
قال بعض عقب كلام ابن عبد السلام فينوي بطوافه الاول طواف
القدوم الواجب عليه في احرامه الذي احرم به بالحج والعمرة وبالسعي
بعده السعي الذي هو ركن للاحرام المذكور وبالوقوف الذي هو
ركن للاحرام المذكور وبالطواف الذي بعده طواف الافاضة الذي
هو ركن للاحرام المذكور انتهى قال الزرقاني على المختصر ويتفرع
على اندراجها ايضا فيه ان ذلك القارن لو لم يستشعر العمرة حال فعل
شيء من افعال الحج فانه يجزئه ذلك بل لا يطلب ان يقصد التشريك
بين الحج والعمرة فان قصد ذلك لم يضره وان قصد العمرة فقط لم يجزه

مسايل

مسايل القارن ثلاثة قصد الحج بالاعمال وهذا هو الاولى وقصدهما
فلا باس به وقصد العمرة فقط بالعمل وفي هذا لا يجزي بخلاف الاوليين
انتهى ثم اشار المص رحمه الله الى الصورة الثالثة وهي كراهة الار
داف مع عدم الصحة بقوله ولا يصح بعد الركوع وقبل تمام +
السعي على المشهور يريد انه اذا اردف الحج على العمرة بعد تمام
طوافها وركعتيه فلا يصح الارداف ح ولا ينعقد ولا يصير قارنا
وكذا الوارد في اثناء سعيها ويكره اقدامه في الصورتين على ذلك
ولا قضاء عليه فيما لا يصح ارادفه ولا دم عليه لانه كالعدم ووجب
ان يبتدي الاحرام بالحج بعد تمام العمرة وما درج عليه المص هو
المشهور وقيل له ان يردف بعد الركوع مالم يسع وقيل وفي السعي
فان اردف بعد السعي لم يكن قارنا قال والد المص في شرحه على منسك
خليل وان كان الارداف بعد الركوع قبل السعي او في اثناء السعي
وصححناه على قول فانه لا يسعى ولا يكمله ان كان سعى بعضه بل
يقطعه قاله سند فان احرم بالحج بعد كمال السعي وقبل الحلق
صح احرامه ولم يكن مردفا ووجب عليه الحلق واهدى لتأخيره ولو
حلق لم يسقط عنه الهدي ولزمته الفدية ويشترط في صحة
الارداف اي ارداف الحج على العمرة في صورتيه الجائزة والمكروهة مع الصحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)